

تطورت المشهد السوري: المشرع يمنح الكرد حق المواطنة وقصد تنسب إلى شق الفرت

تاريخ النشر

17 يناير 2026

الكاتب

أش رمضان



أصدر الرئيس السوري أحمد الشمر المرسوم رقم 13 لعام 2026، والذي يؤكد أن المواطنين السوريين
الكرد يتكونون جزءاً أساسياً وطيلاً من الشعب السوري. وقصد المرسوم إعطاء الجنسية السورية لجميع
المواطنين من أصول كردية المقيمين في الأقاليم السورية، بمن فيهم مكتومو القيد، مع مساواتهم
الكاملة في الحقوق والواجبات.

كما أكد المرسوم التزام الدولة السورية بحماية التنوع الثقافي واللغوي، وضمان حق المواطنين
الكرد في إحياء تراثهم وفنونهم وتطوير لغتهم الأم، وذلك ضمن إطار السياسة الوطنية. ولتعتبر
المرسوم عيد النيروز في الدلي والعشرين من آذار من كل عام عيداً رسمياً في البلاد، كما أعد اللغة
الكردية لغة وطنية، مع السماح بتدريسها في المدارس الحكومية والخاصة في المنطق التي يشكل
فيها الكرد نسبة ملحوظة من السكان، كجزء من المناهج الاختيارية أو كمشط ثقافي تعليمي.

إصدار 1962: الجرح الذي لا يبرأ

كمن القضية الاستثنائية هذا المرسوم في كونه وضع حداً هائياً لما عوّب. "إصدار المسكة 1962"، وهو إجراء استثنائي صدر بالمرسوم رقم 93 عن الرئيس آنذاك نظم القضي، وطبق في يوم واحد فقط، مما أدى لتجريد مئات الآلاف من جنسيتهم السورية. ومع أن التقديرات الرسمية في عام 2011 كانت تشير اقاربة نصف مليون شخص بين "أجنبي" و"مكتوم قيد"، إلا أن التقديرات الميدانية بحلول عام 2026 تؤكد أن الأعداد تجاوزت ذلك بكثير نتيجة التزايد السكاني الطبيعي وتغير إجراءات التجديد الجزئية السابقة؛ حيث بقيت آلاف العائلات عالقة في "برنخ قانوني" لثلاثة أجيال متتالية، بانظارهم اللحظة التي تمنحهم حقهم الطبيعي في الانتماء لوطنهم السوري من قيود.



مكتومو القيد: حياة في الظل وموت بلا أثر

بموجب المرسوم رقم 13 تنقضي مسألة "مكتومي القيد"، وهم الفئة التي لا تمك أي سجل في حوالت الأحوال المدنية ولا تحصل حق بطاقة "أجنبي". هؤلاء عاشوا وماتوا كالأغربة في أرضهم؛ فلا يق لهم التمك، ولا التوظيف في حوالت الحوالة، ولا حق الحصول على شهادة تعليمية تثبت دراستهم رغم تفوقهم. كما حرروا من أبسط الحقوق الإنسانية مثل تثبيت عقود الزواج أو استخراج جواز سفر، فكانت حياتهم "خارج القيد" رسمياً، توش فقط بورقة تعريف من "الختار".

اليوم، يفتح المرسوم الباب أمام هذه الفئة لاستعادة كرامتها القانونية، والعودة الكاملة في

الحقوق والواجبات.

وبعد هذا المرسوم من أهم المراسيم في تاريخ سوريا الحديث بهب متابعين، ظنوا لما يقصده من إجراءات لتتبع معالجة ملفات لم تعالج في فترات سابقة.

وقبل توقيع المرسوم، وجه الرئيس لحد الأشوع كلمة إلى عموم السوريين، وأصحاب الوطنين الكرد، قل فيها "يا أهلنا الكرد، يا أجداد صلاح الدين، حذار أن تصحوا رواية أننا نريد شرا بأهلنا الكرد، فوالله من يسلمكم بشر فهو خيما ألف يوم الدين. أديا مديهم، وأننا لا نريد إلا صلاح البلاد والعباد والتنمية والعمار ووحدة البلاد، ولا يفوت لحد ضيق هذا الخير".

وقد اشوع "أبي لاذ اشوف اليوم بحدار مرسوم خل لأهلنا الكرد، ضمن حقوقهم وبض خصميتهم بض القانون، لأشك من هجر من أرضه قسراً أن يعود لمناسالاً من شرط أو قيد سوى ربي السلاح، ولصومك للمشاركة الفعالة في بناء هذا الوطن والحفاظ على سلامته ووحدته، وأن ننبذ ماسوى ذلك،

لحقاالت تعم البلاد

وعقب صدور المرسوم الرئاسي، تجمع الآلاف من السوريين عمومًا، والسوريين الكرد عك وجه الخوض، في شوارع العاصمة دمشق، ولاسيما في احياء محبي الدين وكن الدين، قلعة الف مدينة عفرين بريف حلب، وادية الشيخ مقصود والشرفية، وساحة سعد الله الجابري.



وجدت هذه التجمعات تعبيرًا عن الفرح بصدور المرسوم، التي انتظره السوريون عك مدارس سنوت، بهب مشاركين في اللحقاالت.

وقالت السيدة رولين ان مرسوم الرئيس الشرح يمثل محطة تاريخية في المسار الوطني السوري، ويؤكد وحدة أبناء البلاد ضمن وطن واحد موحد.

بحره، قال السيد محمد عو ان المرسوم يعد ضرا لكراد سوريا الذين استضعفوا في زمن الظلم البائد ولم يناووا ابسط حقوقهم، وفي مقعهم الاعتراف بالهوية والجنسية.

من جانبه، اعتبر السيد ماك ان المرسوم يوجه رسالة واضحة لكل المشككين بسياسة الحولة السورية، مؤكدا ان وحدة سوريا ان تكون عزة للنيل.



مجلس الحولة: المرسوم 13 يعزز حولة القانون ويعون الحقوق الثقافية واللغوية

كد رئيس مجلس الحولة القابي المستشار عبد الرزاق كعي ان المرسوم رقم 13 لعام 2026 المتعلق بالوطنيين السوريين اكد بشكل خطوة دافعة في ترسيخ حولة القانون، وتكريس مبدأ الشريعة، وعون الحقوق الثقافية واللغوية ضمن طار وطني داعم.

وافتتح كعي في تصريح صحفي ان هذا التوجه يعكس حرص رئاسة الجمهورية على رعاية جميع مكونات الشعب السوري، والوقوف على مسألة واحدة من الجميع، في طار من العدالة والمساواة، بما يعزز الثقة بين

الحولة والوطنيين.

وزير الثقافة: المرسوم يعيد الاعتبار لحقوق السوريين اكرد

كد وزير الثقافة محمد ياسين الصالح ان الثقافة السورية القابعة على مبدأ الشركة التاريخية هي نتاج تعاقب الحضارات التي ازدهرت على التراب السوري.

واوضح الصالح في مشور عبر منصة X ان الرئيس لحد الشرع جدد من خلال المرسوم الصادر حوجه على سوريا واحدة ارضا وشعبا، عبر منح الوطنيين اكرد حقوقهم التي حرموها منها في فترات سابقة.

وشدد الوزير على ان السوريين اكرد كانوا ولا يزالون هسيقون كبر من ان تخضعهم نزوة سياسية او ترغصهم لجنة ايديولوجية، مؤكدا اهم لحد لث واحدة وحضارة وثقافة تشهد بها صفت

التاريخ.

تطورت ميدانية متزايدة مع صخور المرسوم

شملت السلطة السورية تطورت مساهمة عقب صخور المرسوم الرئاسي رقم 13.

فبعد بض الجيش العربي السوري باستهداف موقع تنظيم قسد في دير دافر بريف حلب الشرقي، لمان قائد قوات سوريا الديمقراطية مظهر عبي قرار سحب قواته من منلف الفصل الداخلية شرقي حلب، على ان يبدأ الانسحاب صباح اليوم التالي عند الساعة السابعة، مع لحة توضع القوات في منلف شرق

الفرق.

وقال عبي في بيان ان القرار جاء بناء على صوت من الحل الصديقة والوسطاء، وابداه لسن النية في اتمام عملية الحج والالتزم بتنفيذ بنود اتفاقية العشر من اذار، مشيرا الى ان منلف

الفصل شرقي حلب تتخض لهجتها منذ يومين.

وزارة الحكم السورية ترجب بالانسحاب قسد

وفي اول رد رسمي، رحبت وزارة الحكم في الجمهورية العربية السورية بقرار انسحاب تنظيم قسد من

منلف الفصل غرب همر الفرق.

وكت الوزارة لهاستتابع بقعة لشكمل تنفيذهذا الانسحاب بكلل العتاد والفراد المشق

الضر.

واوضت في بيان صدر اليوم السبت ان هذا الانسحاب يتزامن مع بض انتشار وحدت من قوت الجيش العربي السوري في تك المنطق، لتأمينها وفرض سيادة الحولة، تهديدا ضمن العوحة اللينة والسريعة للمهاجرين منازلهم وقراهم، وعودة مؤسسات الحولة لممارسة مهامها.

يأتي المرسوم الرئاسي رقم 13 لعام 2026 في سياق سياسي وميداني بالغ الحساسية، ليشكل محطة قانونية مفصلية في مسار معالجة قضايا المواطنة والحقوق القبلية في سوريا. وبينما تتواصل التطورات الميدانية شمال البلاد، يبرز المرسوم كإشارة سياسية تهدف الى تعزيز وحدة الحولة، وبلحة تنظيم العلاقة بين مؤسسات الحكم ومختلف مكونات المجتمع السوري، في مرحلة تومف بانها بلحة ترتيب للاولويات الوطنية.

الرايط الويبي للمقال



SCAN TO READ

قرأ المقال عى الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=5198